

## المجتمع الإسلامي يعاون المرأة

ماذا حدث بعد ذلك؟ يقول الحق - سبحانه وتعالى :

﴿ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَأْ

أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ [ القصص ]

إن موسى - عليه السلام - عندما وجدتهما امرأتين بلا رجل مضطرتين للعمل.. قام هو بالمهمة.. فأخذ الماشية وسقاها بدلاً عنهما، وهذه هي مهمة المجتمع الإسلامي. إنه إذا اضطرت المرأة للخروج للعمل.. على الرجل أن يقضى لها مهمتها بسرعة.. فهذه هي المهمة الإيمانية التي قام بها موسى - عليه السلام.

وأذكر عندما سافرت إلى السعودية في عام ١٩٥٠.. كنت راكباً السيارة.. مع صديقي الشيخ عبدالمعطي الكعكي - رحمه الله - في طريقنا للعمل، وفجأة أوقف السيارة، ونزل منها واتجه إلى باب بيت، وكان أمام الباب لوح من الخشب، وعليه عجين خبز، ومُغَطَّى بقطعة من القماش، فحمل اللوح الذي عليه العجين، ووضع في السيارة، فسألته عما فعل، فقال لي : عندما تجد لوح عجين أمام